

إجابات أسئلة و أنشطة
الكتاب الوزاري لمادة
التربية الإسلامية
للمصف التاسع
الفصل الأول
٢٠١٨ - ٢٠١٩
إعداد / إياد محمد خضر



الوحي

أفكر : أستنتج دلالات الثقل في قوله تعالى (إِنَّا سَنَلْقِيْكَ قَوْلًا ثَقِيْلًا) المزمّل (5)

- الثقل الجسمي الذي كان يصيب النبي محمد ﷺ عند نزول الوحي .
- ثقل التبليغ والقيام بأعباء الدعوة .

نشاط : ارجع إلى كتب التفسير لبيان الآيات الآتية وأفسرها ، قال تعالى : ((2) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (4) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ (5) النجم (3-5) .

ما ينطق النبي محمد ﷺ بهذا القرآن عن هواه وما هذا القرآن إلا وحي من الله يوحيه إليه يبلغه إلى الناس كاملاً ، من غير زيادة ولا نقصان بواسطة جبريل عليه السلام .



أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة وإشارة (X) يمين العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () -1 (تكليمُ الله تعالى نبيّه مُحمّداً ﷺ ليلة الإسراء والمعراج يُعدُّ نوعًا من الإلهام .
- () -2 (أكثرُ صُورِ الوحيِّ وقوعًا مع رسولِ الله ﷺ إرسالُ جبريلَ ﷺ إليه .
- () -3 (الإلقاءُ في نفسِ رسولِ الله ﷺ نوعٌ من أنواعِ التكليمِ من وراءِ حجاب .
- () -4 (يقطعُ إرسالُ الرُّسُلِ إلى الناسِ حُجَّةَ الكافرينَ يومَ القيامةِ .
- () -5 (أشدُّ صُورِ الوحيِّ على رسولِ الله ﷺ ما كانَ مِثْلَ صَلَصلةِ الجرسِ .

٥	٤	٣	٢	١
✓	✓	X	✓	X

٢ أعرف الوحي لغةً واصطلاحًا.

الوحي في اللغة : الإعلام الخفي السريع .
الوحي اصطلاحاً : إعلام الله أنبيائه ورسله بما يريد أن يبلغهم من تشريعات و أحكام ليبلغوها للناس .

٣ أمثل على صورة الوحي بالإلهام.

١. (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ). [٢]

أي: ألهمها أن تصنع من الجبال بيوتاً تأوي إليها وتجمع فيها العسل .

٢. قوله تعالى أيضاً: (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ)، [٥] فقد ألهم الله سبحانه وتعالى أم موسى أن تلقيه في البحر خوفاً من أن يقتله فرعون .

٤ أتي ما تدلُّ عليه النصوص الآتية:

أ- قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: "أول ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم".

الرؤيا الصادقة صورة من صور الوحي

ب- قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ .

بيان ما أنزل الله على رسوله من آيات و أحكام وتفصيلها .

٥ أعلل تشبه جبريل صلى الله عليه وسلم بالصحابي دحية الكلبي رضي الله عنه .

لأنه كان من أجمل الصحابة حيث كان يضرب به المثل في حسن الصورة .

٦ أصِفْ حالة النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول جبريل صلى الله عليه وسلم عليه .

كان جبين النبي محمد صلى الله عليه وسلم يفيض بالعرق في أوقات البرد الشديد .
ينقل جسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى تكاد الناقة التي يركبها تبرك .



سورة محمد (١)

الآيات (١١-١)

نشاط:

أقارنُ بين معاملة المسلمين للأسير
ومعاملة غيرهم.

المسلمون يعاملون الأسير معاملة حسنة وطيبة ويقدمون لهم الطعام والشراب .
غير المسلمون يعاملون الأسير معاملة سيئة ومهينة حيث يتعرض الأسير للضرب والتعذيب
الجسدي والنفسي .

نشاط:

أقرأ التصيين الآتيين، وأستخرج منهما عوامل التصر:
١- قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ
أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: ٧].
٢- قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثُرْتُكُمْ فَلَمْ تَعْنِ عَنكُمْ شَيْعًا
وَصَاحَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾ [التوبة: ٢٥].

- ١ . نصرة دين الله عز وجل .
- ٢ . طاعة الله واجتناب معصيته .
- ٣ . تطبيق شريعة الله .
- ٤ . الأخذ بالأسباب والاعتماد المطلق على الله وعدم الاغترار بكثرة العدد والعتاد .

التقويم:



أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة وإشارة (✗) يمين العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- () قبول أعمال المسلم مرتبطٌ باتباع الرسول وطاعته .
- ٢- () أمر الإسلام بالإحسان إلى الأسير ومداواته .
- ٣- () من كرامة الشهداء أنهم لا يُفْتَنُونَ في قُبُورِهِمْ .
- ٤- () الكُفَّارُ يَعْظُونَ بما أصاب الأمم السَّابِقَةَ مِن دَمَارٍ وَهَلَاكِ .

	٤	٣	٢	١
	✗	✓	✓	✓

٢ أَوْضِّحْ معاني المفردات والتراكيب الآتية:
أُخْنِثْمُوهُمْ، الْوَثَاقُ، أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ، تَعَسَّ لَهُمْ.

أُخْنِثْمُوهُمْ : أكثرتم فيهم القتل والأسر .
الوِثَاقُ : القيد .
أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ : أحبط أعمالهم و أفسدها
تَعَسَّ لَهُمْ : هلاكا وخيبة

٣ أَعْلَلَّ:
أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ بِمَقَاتِلِ الْكُفَّارِ.

١. للتمييز بين المنافقين والصادقين .
٢. ليتخذ الله من المؤمنين شهداء يكرمهم بالشهادة .

٤ أَوْضِّحْ أحكام الأسرى، كما وردت في الآياتِ .

١. منأً : إطلاق سراح الأسير بدون مقابل ..
٢. فداءً : إطلاق سراح الأسير بمقابل (مال ، تبادل أسرى ، منفعة للمسلمين)

٥ أَصِيفُ مَنزِلَةَ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .

١. يشفع لسبعين من أقاربه .
٢. يرى مقعده من الجنة .
٣. يزوج بـ ٧٢ من الحور العين .
٤. يأمن من الفزع الأكبر .
٥. يجار من عذاب القبر .

٦ أَسْتَنْجِ دروسًا أخرى من الآيات الكريمة .

١. طاعة الرسول ﷺ سبب في مغفرة الذنوب وتكفير السيئات .
٢. الكفر يحبط الأعمال .
٣. الصد عن سبيل الله سبب في وجوب الجهاد .
٤. اتباع دين الحق .
٥. أخذ العبرة والعظة من قصص الأمم السابقة .



سورة محمد (٢)

الآيات (١٢-٢٤)

نشاط:

أرجح إلى كتب التفسير وأبني دلالة الآية :
« أَقْلًا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ
أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالًا ».

أفلا يتدبر هؤلاء المنافقون مواظ الله التي يعظهم بها في آي القرآن الذي أنزله على نبيه عليه الصلاة والسلام ، ويتفكرون في حُججه التي بيّنها لهم في تنزيله فيعلموا بها خطأ ما هم عليه أم أقفل الله على قلوبهم فلا يعقلون ما أنزل الله في كتابه من المواظ والموعظ والعبر.

نشاط:

١- أقرأ النص الآتي وأستخرج منه، علامات الساعة، والأوقات التي لا تُقبل فيها التوبة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " ثلاثٌ إذا خرجن لم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنَت من قبل: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ". رواه مسلم

الأوقات التي لا تُقبل فيها التوبة :

١. عندما يحضر الموت .
٢. عندما تجيء الساعة .
٣. عند الوقوف للحساب .

علامات الساعة :-

١. طلوع الشمس من مغربها
٢. الدجال .
٣. دابة الأرض .
٣. وفاه الصحابة عليهم السلام.

نشاط:

٢- أنايُسُ علامة الساعة المتعلِّقة بَطُوقِ الحجرِ والشَّجرِ.

سيحدث آخر الزمان فينتصر المسلمون فينطق الحجر والشجر والحيوان قائلين: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي وراني فاقته. فالشجر والحجر يتعاطف مع المسلمين تأييداً لهم ونصراً من الله عز وجل . عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال (تقاطكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر : يا مسلم هذا يهودي وراني فاقته) .



١ أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة وإشارة (X) يمين العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- () تُعَدُّ بعثةُ رسولِ الله ﷺ من أوَّلِ علاماتِ السَّاعَةِ .

٢- () يشترِكُ لُبُّ الجنَّةِ مع لُبِّ الدُّنيا في عدم تغيير طعميه .

٣- () كان بعضُ المنافقين يحضرونَ مجلسِ رسولِ الله ﷺ؛ ليتعلَّموا أمورَ الدِّينِ .

	٣	٢	١
	X	X	✓

٢ أوضِّحْ معاني المفردات والتراكيب الآتية:
أشراطها، غير آسن، حميماً.

أشراطها : علاماتها .
غير آسن : غير متغير وغير منتن بسبب طول المكث .
حميماً : شديد الحرارة .

٣ أقرنْ بين مصير المؤمنين والكافرين في الآخرة .

مصير المؤمنين في الآخرة : يغفر الله لذنوبهم ويخلدون في الجنة ويعطيهم مما تشتهيهم أنفسهم من ثمار الجنة .
مصير الكافرين في الآخرة : لا يغفر الله لهم ويخلدون في النار ويسقون ماءً حميماً شديداً الغليان يشوي الوجوه ويقطع الأمعاء .


٤ أعددْ الأوقات التي لا تُقبَلُ فيها التَّوبَةُ .

١. عندما يحضر الموت .
٢. عندما تجيء الساعة .
٣. عند الوقوف للحساب .

٥ أصِفْ حالة المنافقين في المواقف الآتية:

- أ- عند خروجهم من عند رسول الله ﷺ .
- ب- عند الأمر بالقتال في سبيل الله .

أ . يطعنون في كلامه و يسخرون و يستهزؤون و يظهرون قلة الاكثريات لما قال ..
ب. جُبْنُ المنافقين وَهَلْعُهُمْ عندما تنزلُ آياتُ صريحةٌ تأمر بالقتالِ ويرتعبون كحال من حضره الموت .

أَيُّنُ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ التَّصْرُوحُ الْآتِيَةُ: 

أ- قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ﴾ [محمد: ١٢].

الكفار كالأنعام التي لا تعقل مصيرها فهم منغمسون في ملذاتهم غافلون عن مصيرهم المحتوم وهو نار جهنم .

ب- قال تعالى: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [محمد: ٢٢].

نرك الجهاد من نتائجه الفساد في الأرض وقطيعة الرحم .

إعداد / إياد محمد خضير



سورة محمد (٣)

الآيات (٢٥-٣٨)

نشاط:

أقارن بين معاملة الملائكة للمؤمنين ومعاملتهم للكفار والمنافقين حين وفاتهم، من خلال النصوص الآتية:

- ١- قال تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبِرَهُمْ ﴾.
- ٢- قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٣٢].

١. معاملة الملائكة للكفار والمنافقين حين الوفاة يتضح من الآية الكريمة (فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم) أي أن الملائكة حين تأتي لقبض أرواحهم وتعصي الأرواح في أجسادهم تستخرجها الملائكة بالعنف والقهر والضرب .

٢. معاملة الملائكة للمؤمنين حين الوفاة يتضح من الآية الكريمة (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) المتقون الذين لهم الجنة، هم أولئك الذين تقبض الملائكة أرواحهم وهم على حال الصلاح والخير، وتسلم عليهم الملائكة عند قبض الروح مطمئنا لهم، وتبشرهم بدخول الجنة، بسبب عملهم الصالح.

التقويم:



- أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة وإشارة (✗) يمين العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ١- () يستحسنُ المنافقون استبدال بعض الأحكام الشرعية بأحكام من وضع البشر.
 - ٢- () يستمد المؤمنُ القوة من الله تعالى وحده.
 - ٣- () يُبطلُ ثواب الأعمال لمن شاقَّ الرسول مختصاً بالكفار فقط.
 - ٤- () من حكم الابتلاء، دفعُ المؤمنِ إلى التوجهِ إلى الله تعالى بالدعاء.

	٤	٣	٢	١	
	✓	✗	✓	✓	

٢ أَوْضِّحْ معاني المفردات والتراكيب الآتية:
يُحْفِكُمْ، أَضْغَانُهُمْ، لَحْنُ الْقَوْلِ، يَتَرَكَمُ أَعْمَالَكُمْ.

يُحْفِكُمْ : يُلِحُّ عَلَيْكُمْ فِي الطَّلَبِ .
أَضْغَانُهُمْ : أَحْقَادُهُمْ الشَّدِيدَةُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ .
لَحْنُ الْقَوْلِ : الْكَلَامُ الَّذِي يَقْصِدُونَ بِهِ الْإِسَاءَةَ دُونَ تَصْرِيحِ .
يَتَرَكَمُ أَعْمَالَكُمْ : يُنْقِصُ ثَوَابَ عَمَلِكُمْ .

٣ أَعْلَلْ مَا يَأْتِي :

أ- يَصِيرُ الْمُؤْمِنُ عِنْدَمَا يُصَابُ بِالشَّدَائِدِ وَالْمَصَائِبِ .

لأنه يعلم أن المؤمن يُوَجَّرُ عَلَى الْمَصِيبَةِ .

ب- عَدَمُ إِزَامِ الْمُؤْمِنِينَ إِتْفَاقَ كُلِّ أَمْوَالِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

لأنه لو أَلْزَمَهُمْ بِإِتْفَاقِ جَمِيعِ أَمْوَالِهِمْ لَبْخَلُوا .

٤ أَعَدِّدْ ثَلَاثَةً مِنْ أَسْبَابِ ضَلَالِ الْمُنَافِقِينَ .

١. تَزْيِينِ الشَّيْطَانِ لَهُمُ الْكُفْرَ وَالْأَفْكَارَ الضَّالَّةَ وَالْإِصْرَارَ عَلَى الْمَعْصِيَةِ .
٢. وَعَدَمِ الشَّيْطَانِ لِلْمُنَافِقِينَ بِطُولِ الْعُمُرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .
٣. طَاعَةِ بَعْضِ الْكُفَّارِ فِي اسْتِبْدَالِ الشَّرِيعَةِ وَبَعْضِ أَحْكَامِهَا وَتَطْبِيقِهَا .
٤. تَأَثُّرِهِمْ بِالْكَفَّارِ وَأَهْلِ الْكُتَابِ الَّذِينَ يَطْعَنُونَ فِي الدِّينِ وَيَشُوهُونَ مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ .

٥ اسْتَنْجِ ثَلَاثَةً مِنْ أَسْرَارِ الْإِبْتِلَاءِ لِلْمُؤْمِنِينَ .

١. تَمْيِيزِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ عَنْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ .
٢. تَمْيِيزِ الصَّابِرِينَ عَنْ غَيْرِهِمْ .
٣. تَكْفِيرِ الذُّنُوبِ وَمَحْوِ السِّنِينَ وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ فِي الْآخِرَةِ .
٤. تَقْوِيَةِ صَلَاةِ الْعَبْدِ بِرَبِّهِ عِزَّ وَجَلَّ .

٦ يَتَّجِهْ الْكَافِرُ فِي طَلَبِ النَّصْرِ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى . أَوْضِّحْ ذَلِكَ .

حيث أن الكفار يدعون إلى غير الله ويطلبون النصر من غيره سبحانه لأن الشيطان لأن الشيطان يعد أوليائه ويمنيهم بأنهم هم الفائزون في الدنيا والآخرة ، وقد كذب وافترى.

٧ اسْتَنْبِطْ ثَلَاثَةً مِنَ الدَّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الْآيَاتِ .

١. الْمُؤْمِنُ يَتَعْظَمُ مِنْ سُوءِ مَصِيرِ الْكَافِرِينَ . ٢ - الْمُؤْمِنُ يَسْتَعْلِي بِإِيمَانِهِ وَيَعْتَزُّ بِدِينِهِ
٣. الْمُؤْمِنُ يَسْتَنْمِرُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَرْكِ نَوَاهِيهِ .



العقل يدعو إلى الإيمان

نشاط:

أناقش مع زملائي قول الله تعالى:

﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

[الذاريات: ٢١].

وفي خلق أنفسكم دلالة على قدرة الله تعالى، وعبر تدلكنم على وحدانية خالقكم، وأنه لا إله لكم يستحق العبادة سواه، أغفلتم عنها، فلا تبصرون ذلك، فتعتبرون به .

نشاط:

أرجع إلى كتب التفسير، وأفسر معنى الباري المصوّر في قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الحشر: ٢٤].

الله سبحانه وتعالى الخالق المقدر للخلق، الباري المنشئ الموجد لهم على مقتضى حكمته المصوّر خلقه كيف يشاء.

نشاط صفّي:

أناقش مع زملائي بعض المعوقات التي تمنع العقل من التفكير، وتضرّ به.

١. ضبابية الرؤية والهدف
٢. التسرع في الحكم والتفكير الانفعالي .
٣. التقليد الأعمى
٤. الخوف من الأذى الحسي أو المعنوي .
٥. الهزيمة النفسية .
٦. عدم التفكير بإيجاد حلول وسط .

التقويم:



أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة وإشارة (✗) يمين العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- () يستطيع الإنسان أن يستغني بعقله عن هدي الكتاب والسنة.
- ٢- () الدعوة إلى الإيمان بالله قائمة على الإكراه.
- ٣- () شبه الله تعالى الذين لا يفكرون بعقولهم بالأنعام.

١	٢	٣
✗	✗	✓

أبين مكانة العقل في الإسلام.

اهتم الإسلام بالعقل اهتماما كبيرا و أعلى منزلته وقيمته و اعتنى به وكرمه و أعطاه الحق في الاختيار .

أمثل على ما يأتي، مع الدليل:

أ- ظاهرة الخلق والإيجاد.

أ- (خلق الكون)
قال تعالى (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (٣٢) وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (٣٣))

(خلق الإنسان)
قال تعالى (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١٤))

ب- ظاهرة الهداية.

حياة النحل
قال تعالى (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨))

من الأمثلة على ظاهرة الإبداع والإتقان حركة المجرات والنجوم. أئين ذلك.

النجوم والمجرات تسير وفق نظام دقيق متقن من غير تصادم ولا اختلال على الرغم من ضخامة حجمها وحركتها السريعة الهائلة وهذا يدل على وجود مبدع خالق لها ألا وهو الله سبحانه وتعالى .

٥ أعلل ما يأتي:

أ- خلق الله الكون، وسخره للإنسان.

لعمارتة وعبادة الله .

ب- كثرة الآيات التي تؤكد على ظاهرة الإتيان في الكون .

لتؤكد لإصحاب العقول السليمة أن لهذا الكون خالقا حكيما عليما أوجده على غير مثال سابق .

٦ كيف ذلل الله الأرض للإنسان..

لقد ذلل الخالق عز وجل الأرض و أرسى فيها الجبال لحفظ توازنها ، وجعل فيها الجاذبية الأرضية بنسب محددة ، فلوزادت هذه الجاذبية لما استطاع الإنسان السير عليها ولو نقصت لطار الإنسان في الهواء .



من نواقض الإيمان

نشاط:

أناقش: الغيبات.

الغيب في الإسلام هو: كل ما غاب عن حس الإنسان سواء بقى سرا مكتوما يعجز الإنسان عن إدراكه بحيث لا يعلمه إلا اللطيف الخبير، أو كان مما يعلمه الإنسان بالخبر اليقين عن الله ورسوله ﷺ.

الغيبات الخمس التي لا يعلمها إلا الله عز وجل:

- ١- علم الساعة . ٢- علم نزول الغيث . ٣- علم ما في الأرحام . ٤- علم ما تكسب النفس غداً . ٥- علم كل نفس بأي أرض تموت .

(إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) سورة لقمان

نشاط:

أرجع إلى كتب الحديث وأكتب حديثاً يحرم التشبه بالكفار.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ) رواه أبو داود.

نشاط:

- أستنسخ أهمية تعلم نواقض الإيمان، وأدونها في دفترتي.
- أذكر أمثلة أخرى على نواقض الإيمان، وأناقشها مع زملائي.

- أهمية تعلم نواقض الإيمان : حتى يحافظ المسلم على إيمانه ولا يقع فيها .
- أمثلة على نواقض الإيمان :- السجود لغير الله - إنكار عذاب القبر - الإعراض عن دين الله - سب الذات الإلهية - الاستهزاء بالأنبياء - ادعاء علم الغيب - التوكل على غير الله - رفض أحكام الإسلام .



١ أعرّف: أ- نواقض الإيمان. ب- نواقصه.

نواقض الإيمان: أقوال وأفعال واعتقادات صادرة عن الإنسان تبطل إيمانه وتخرجه من الإسلام.
نواقص الإيمان: أقوال أو أفعال أو معتقدات تنقص الأيمان ولا تخرج صاحبها من الملة.

٢ أستنتج الحكمة من معرفة: أ- نواقض الإيمان. ب- نواقصه.

حتى يحافظ المسلم على إيمانه ويحذر الأسباب التي تؤدي إلى الكفر.

٣ أتيّن الفرق بين نواقض الإيمان، ونواقصه.

نواقض الإيمان تخرج صاحبها من الملة ويصبح كافرا .
نواقص الإيمان فتتقص أجر صاحبها ولا تخرجه من الملة .

٤ أصنّف ما يأتي من حيث نواقض الإيمان، ونواقصه:

- أ- خيانة الأمانة.
- ب- المراءاة في الصلاة.
- ج- سبّ الذات الإلهية.
- د- الإعراض عن دين الله.
- هـ- شرب المسكرات.
- و- الاستهزاء بأحد الأنبياء.
- ز- التجسس على المسلمين.

نواقص الإيمان

نواقض الإيمان

خيانة الأمانة

سب الذات الإلهية


المراءاة في الصلاة

الإعراض عن دين الله

شرب المسكرات

الاستهزاء بأحد الأنبياء

التجسس على المسلمين

أَيِّنَ مَا تَدَلَّ عَلَيْهِ التُّصَوُّصُ الْآتِيَةُ: 

١- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾. [النساء: ٤٨]

الشرك من نواقض الإيمان و به تبطل الأعمال .

٢- قال تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾. [البقرة: ١٤]

من صفات المنافقين إظهار الإيمان و إخفاء الكفر – ومن صفاتهم الاستهزاء بالمؤمنين

٣- قال صلى الله عليه وسلم: " من حلف بغير الله فقد أشرك".

الحلف بغير الله من نواقض الإيمان .

٤- قال صلى الله عليه وسلم: " أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّىٰ يَدْعَهَا: إِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ". (رواه البخاري).

الخيانة والكذب والغدر والفجور في الخصومة) إذا اجتمعت كلها في إنسان أصبح منافقا كامل النفاق .



نبد الخرافات والأساطير

درس تفاعلي

السؤال الأول : صل العمود (أ) بما يناسبه بالعمود (ب) .

التميمة	()	١- الذي يدعي معرفة الأمور الماضية، كمعرفة مكان الضالة والشيء المسروق.
الرقية	()	٢- معرفة الحوادث المستقبلية بالاستعانة بأحوال الكواكب والنجوم والأفلاك .
السحر	()	٣- كل ما يرقى به المسلم طلبا للشفاء من أمراض الجسم وأسقام النفس.
التولة	()	٤- ادعاء علم الغيب في الأمور المستقبلية بواسطة استخدام الجن.
الأبراج	()	٥- ادعاء علم الغيب في الأمور الماضية بواسطة استخدام الجن
العرافة	()	٦- عزائم ورقى وغد يعملها السحرة بقصد التأثير على الناس .
الكاهن	()	٧- ما يطق من خرزات وعظام ونحو ذلك لدفع العين.
العراف	()	٨- الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية.
الكهانة	()	٩- نوع من السحر يحبيب المرأة إلى زوجها.
التطير	()	١٠- الذي يدعي معرفة الغيب في المستقبل.
التنجيم	()	١١- طلب خبر الأمرين وأصلحهما.
الاستخارة	()	١٢- التشاؤم بمرئي أو مسومع.

١. العراف . ٢. التنجيم . ٣. الرقية . ٤. الكهانة . ٥. العرافة . ٦. السحر . ٧. التميمة . ٨. الأبراج . ٩. التولة . ١٠. الكاهن . ١١. الاستخارة . ١٢. التطير .

السؤال الثاني / علل ما يأتي :-

١. انتشار الخرافات و الأساطير في المجتمعات .
بسبب الجهل بأحكام وتعاليم الإسلام بشكل عام وبالأخص بنواقض ونواقص الإسلام .
٢. تعتبر الكهانة و الأبراج من الشرك بالله .
لأنها تدعي علم الغيب الذي لا يطلع عليه إلا الله .
٣. تعدد النصوص الشرعية التي تنتهي عن الخرافات و الأباطيل .
لخطورة الخرافات و الأباطيل على عقيدة المسلم وعلى المجتمعات الإسلامية ، ولسهولة تعلق الناس بالخرافات .
٤. تحديد جنس المولود لا يعد من علم الغيب .
لأنه يعتمد على الملاحظة العلمية والمشاهدة الدقيقة .
٥. تحريم التميمة في الإسلام .
لأنها من صور الشرك بالله ، حيث يعتقد أن هناك من يرد الحسد والعين من الله .

٦. تحريم الكهانة والتنجيم .
لأنها تدعي علم الغيب الذي لا يطلع عليه إلا الله

السؤال الثالث : أكمل الفراغ

- من صور ادعاء معرفة الغيب الكهانة والعرافة والتنجيم .
- حكم ادعاء معرفة الغيب حرام.
- تنقسم الرقى إلى رقى جائزة ورقى غير جائزة.
- من أتى عرافاً فسأله لم تقبل منه صلاة مدة أربعين ليلة .
- البديل عن اللجوء للكهانة والعرافة صلاة الاستخارة .
- من التمانم التي يعلقها بعض الناس الخرزة الزرقاء و الكف
- حكم التمانم والكهانة والتنجيم حرام لأنها من صور الشرك

السؤال الرابع : ما حكم الشرع في المسائل الآتية

- (حرام) التشاؤم من بعض الطيور كالبيوم والغراب.
- (يجوز) التنبؤ بحالة الطقس.
- (جائز) تحديد جنس الجنين في بطن أمه .
- (حرام) قراءة الطلاسم والكلام غير المفهوم على رأس المريض حتى يشفى.
- (حرام) لبس الخرزة الزرقاء لرد العين والحسد .
- (حرام) قراءة الأبراج التي تنشر في الصحف والمجلات.

السؤال الخامس : ١. ما الفرق بين التنجيم وعلم الفلك من حيث:

وجه المقارنة	علم الفلك	التنجيم
التعريف	دراسة النجوم والمجرات دراسة علمية وفق قائمة على الملاحظة والمشاهدة الدقيقة.	ربط ما يحدث على الأرض بحركة النجوم.
الحكم الشرعي	جائز	حرام

السؤال الخامس : ٢. ما الفرق بين الرقى الجائزة وغير الجائزة من حيث:

وجه المقارنة	الرقى الجائزة	الرقى الغير الجائزة
التعريف	ما يقرأ على الشخص من القرآن الكريم و الأدعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم بقصد دفع الأذى.	قراءة طلاسم وكلام غير مفهوم على الشخص بقصد دفع الأذى.
الحكم الشرعي	جائز	حرام

السؤال السادس : ما رأيك مع ذكر السبب

١. إنسان يلجأ للكهانة والعرافة لا يعجبني ، لأن الله حرم الكهانة والعرافة لما فيها من ادعاء لعلم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله
٢. امرأة تعاني من مشاكل أسرية تذهب للمنجمين لحلها. لا يعجبني ، لأنه يجب التوكل على الله فقط فهو الذي يعلم الغيب.
٣. ذهبت امرأة إلى الطبيب لتحديد جنس المولود يعجبني ، لأن ذلك من التقدم العلمي الذي يقوم على الحقائق العلمية والأدلة.
٤. أراد الخروج من المنزل فسمع صوت غراب فرجع ولم يخرج. لا يعجبني ، لأن الله نهى عن التطير والتشاؤم.
٥. طالبة حريصة على قراءة ما يقوله برجها وتؤمن به- . لا يعجبني ، لأن ذلك من صور الشرك الذي نهى عنه الإسلام.
٦. تلبس صديقتك خرزة زرقاء بنية دفع العين لا يعجبني ، لأن الله هو الذي يدفع الضرر عن الإنسان ، ولأن ذلك من التمانم المحرمة.

السؤال السابع : ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة الخطأ

٧. جواز الرقى يعني الاقتصار عليها وعدم التداوي (x) .
٧. المتطير يهرب من مواجهة مشكلاته وإيجاد الحلول لها . (✓)
٧. توقع حدوث زلزال من التنجيم الذي حرمه الإسلام. (x) .
٧. يجوز تعليق الكفة الزرقاء أو حدوة الفرس بنية دفع الأذى. (x) .
٧. يستطيع المنجم معرفة الغيب. (x) .
٧. حكم التولة حرام في الإسلام . (✓)
٧. نبغ كثير من علماء المسلمين في علم الفلك (✓) .
٧. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفأل الحسن ويكره التطير (✓)
٧. من يأتي عرافا فيسأله لم تقبل منه صلاة عشرين ليلة. (x) .
٧. صلاة الاستسقاء هي البديل عن اللجوء إلى الكهانة والعرافة. (x)
٧. الرقى الجائزة و التداوي هما البديلان عن الرقى غير الجائزة. (✓)
٧. التداوي من الأخذ بالأسباب. (✓)
٧. التميمة من صور الشرك بالله. (✓)

السؤال الثامن : أجب عن الأسئلة التالية :-

١. ما هي نصيحتك لمن يذهب للعرافين والكهنة والمنجمين والسحرة؟
أنصحهم بتركهم حتى لا يقعوا في الشرك .

٢. ما الذي نستنتجه من حديث الاستخارة؟
حسن الاعتماد والتوكل على الله .

٣. استنتج ما يدل عليه الحديث التالي قال ﷺ (إن الرقى والتمائم والتولة شرك) .
الرقى والتمائم و التولة من أنواع الشرك التي يجب على المسلم الابتعاد عنها .

من أنواع الحديث أولاً- الحديث الصحيح



نشاط:

أرجع إلى كتب علوم الحديث وأكتب تعريف الحديث الحسن، ومرتبته من حيث القبول.

الحديث الحسن : هو ما رواه عدل خفيف الضبط عن مثله أو أضببط منه، بسند متصل من غير شذوذ ولا علة . قلت رتبته عن الحديث الصحيح، ولم ينزل إلى مرتبة الحديث الضعيف .

التقويم:



- أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة وإشارة (X) يمين العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ١- () الحديث الصحيح: هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى مُنتهاه، ولا يكون شاذًا.
 - ٢- () ضبط الصُّدر هو المعيار في ضبط الحديث النبوي لدى الراوي.
 - ٣- () الحديث الشاذّ: هو الحديث الذي يخالف فيه الراوي الثقة من هو أوثق منه وأقوى من الرواة.
 - ٤- () لا يُشترط خلوُّ الحديث الصحيح من العلة حتى يكون حديثًا صحيحًا.

	٤	٣	٢	١
	X	✓	✓	✓

أعرّف الحديث النبوي لغةً واصطلاحًا.

الحديث النبوي لغةً : الحديث بمعنى الجديد ضد القديم ، أو الحديث بمعنى الخبر ، أو كل ما يصدر عن المتكلم .
الحديث النبوي اصطلاحًا : ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.

٣	أمثل على كلِّ ما يأتي:
أ-	حديث النبي ﷺ قولاً.
	قوله ﷺ (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)
ب-	حديث النبي ﷺ فعلاً.
	قوله ﷺ (شرب النبي محمد ﷺ لبنا في عرفة واقفا على بعيره)
ج-	حديث النبي ﷺ تقريراً.
	قوله ﷺ (ترك النبي ﷺ الأحباش يلعبون ويمرحون في المسجد)
د-	حديث النبي ﷺ صفةً.
	قوله ﷺ (كان الرسول ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير)

٤	أبين أهمية الحديث النبوي.
١٣	يُعدُّ الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني في التشريع بعد القرآن الكريم، قال تعالى (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا) .
١٣	مفسر للقرآن .
١٣	مفصل لإحكام القرآن .

٥	أقارن بين الحديث الصحيح والحديث الضعيف، من حيث الاحتجاج.
	<u>الحديث الصحيح</u> :- يجوز الاحتجاج به في أمور العقيدة و فضائل الأعمال .
	<u>الحديث الضعيف</u> :- لا يجوز الاحتجاج به في أمور العقيدة ويجوز الاحتجاج به في فضائل الأعمال .

من أنواع الحديث ثانياً- الحديث الضعيف والموضوع



أتذكّر:
صفات الحديث
الذي يصح
الاحتجاج به.

اتّصال السّنَد: إنّ كلّ راوٍ من رواة الحديث أخذ عمّن فوقه مباشرةً من أول السّنَد إلى آخره.
عدالة الرّوَاة: إنّ كلّ راوٍ من رواة الحديث اتّصف بالإسلام، والعقل، والتقوى، والمروءة.
ضبط الرّوَاة: إنّ كلّ راوٍ من رواة الحديث تامّ الحفظ؛ أي متقن لحفظ الأحاديث.
الخلوّ من الشّدوذ: أن لا يخالف الراوي الثّقة من هو أوثق منه.
الخلوّ من العِلّة: والعِلّة سبب خفيّ يقدح في صحّة الحديث، مع أنّ ظاهره السّلامة منه.



- أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصّحيحة وإشارة (✗) يمين العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:
- ١- () من الأمثلة على الأحاديث الضعيفة (المعدة بيت الداء والحemie رأس الدواء).
 - ٢- () يُحتجُّ بالحديث الحسن في الأحكام الشرعية.
 - ٣- () تجوز رواية الحديث الموضوع في بعض الحالات.
 - ٤- () كتاب العلل الواهية في الأحاديث الضعيفة والمتناهية، لابن قيم الجوزية.

	٤	٣	٢	١	
	✗	✓	✓	✗	

٢- أعرّف كلاً من:

أ- الحديث الضعيف.

كل حديث لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث الحسن .

ب- الموضوع.

الحديث المخلوق المصنوع المنسوب افتراءً إلى الرسول ﷺ .

٣- أُعَلِّل ما يأتي:

١- يُعَدُّ الحديث الموضوع شرّاً أنواع الرواية وأقبحها.

لأنه مكذوب على الرسول ﷺ ، وهو ليس بحديث أصلاً .

٢- عدم الاحتجاج والعمل بالحديث الضعيف .

لأنه لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح، ولا صفات الحديث الحسن .

٣- وجوب العمل والاحتجاج بالحديث الصحيح.

لأنه ثبت صحته ونسبته للنبي محمد ﷺ .

٤- أذكر شروط قبول الحديث الذي يصلح الاحتجاج به .

اتّصال السّنَد: إنّ كلّ راوٍ من رواة الحديث أخذ عمّن فوقه مباشرةً من أول السّنَد إلى آخره .

عدالة الرّوَاة: إنّ كلّ راوٍ من رواة الحديث اتّصف بالإسلام، والعقل، والتقوى، والمروءة .

ضبط الرّوَاة: إنّ كلّ راوٍ من رواة الحديث تامّ الحفظ؛ أي متقن لحفظ الأحاديث .

الخلوّ من الشّدوذ: أن لا يخالف الرّاوي الثّقّة من هو أوثق منه .

الخلوّ من العِلّة: والعِلّة سببٌ خفّيٌ يقدح في صحّة الحديث، مع أنّ ظاهره السّلامة منه .

٥- أمثّل على كل من:

أ- الحديث الضعيف .

ما روي عن رسول الله ﷺ أنه قال (أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا

من حيث لا يعلم"

ب- الحديث الموضوع .

(المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء) فهذا كلام لم يقله

النبي ﷺ .



الأمانة وتحريم الغش

نشاط بيتي:

أرجع إلى أحد المصادر، وألخص قصة عن الأمانة.

روي أنه كان يعيش في مكة رجل فقير متزوج من امرأة صالحة. قالت له زوجته ذات يوم: يا زوجي العزيز ليس عندنا طعام نأكله ولا ملبس نلبسه؟ فخرج الرجل إلى السوق يبحث عن عمل، بحث وبحث ولكنه لم يجد أي عمل، وبعد أن أعياه البحث، توجه إلى بيت الله الحرام، وصلى هناك ركعتين وأخذ يدعو الله أن يفرج عنه همه.. وما أن انتهى من الدعاء وخرج إلى ساحة الحرم وجد كيساً، التقطه وفتحه، فإذا فيه ألف دينار. ذهب الرجل إلى زوجته يفرحها بالمال الذي وجده لكن زوجته ردت المال وقالت له: لا بد أن ترد هذا المال إلى صاحبه فإن الحرم لا يجوز التقاط لقطته، وبالفعل ذهب إلى الحرم ووجد رجل ينادي: من وجد كيساً فيه ألف دينار؟ فرح الرجل الفقير، وقال: أنا وجدته، خذ كيسك فقد وجدته في ساحة الحرم، وكان جزاؤه أن نظر المنادي إلى الرجل الفقير طويلاً ثم قال له: خذ الكيس فهو لك، ومعه تسعة آلاف أخرى، استغرب الرجل الفقير، وقال له: ولما، قال المنادي: لقد أعطاني رجل من بلاد الشام عشرة آلاف دينار، وقال لي: اطرح منها ألف في الحرم، ثم ناد عليها، فإن ردها إليك من وجدها فأدفع المال كله إليه فإنه أمين راشد.



- ١) أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصَّحيحة وإشارة (X) يمين العبارة غير الصَّحيحة فيما يأتي:
- ١- () رأى حذيفة رضي الله عنه الحديثين اللذين سمعهما من النبي صلى الله عليه وسلم.
 - ٢- () يجوز للإنسان أن يتصرف في الأمانة بحد معقول.
 - ٣- () لا تتوفر الأمانة والصدق بكثرة في المجتمعات اليوم.
 - ٤- () يجوز الحلف أحياناً عند البيع إذا كان البائع صادقاً.
 - ٥- () استخدام المستلكات العامة لأغراض خاصة يتنافى مع الأمانة.
 - ٦- () الرُّكْتُ: هو الجمر المتدرج على الجسم.

٦	٥	٤	٣	٢	١
X	✓	X	✓	X	X

٢) أعرِّف الأمانة.

فالأمانة هي أن يحفظ الإنسان ما أوْتُمِنَ عليه من الآخرين، سواءً كان ذلك مالا أو متاعاً أو أي غرض يُسْتَحْفَظُ عليه كي يؤديه إلى صاحبه حين يطلبه منه.

٣) أشرح الحديث الأول شرحاً مختصراً.

أنَّ الناس في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين كانوا يتصفون بالأمانة والصدق، ويعيشونهما في حياتهم؛ لأنهم تَرَبَّؤا على القرآن الكريم والسنة النبوية، والتزموا بهما .

٤) أعددُ ثلاثاً من صور الأمانة.

١. الحفاظ على أموال الناس وحاجاتهم.
٢. الامتناع عن حلف الأيمان الكاذبة .
٣. الصدق عند البيع والشراء في المعاملات كلها .

٥) أعددُ صورتين من صور الغش.

١. بيع السلعة دون بيان عيوبها .
٢. الغش في الامتحانات.
٣. التلاعب في تاريخ صلاحية الأغذية .



غزوة خيبر (٥٧هـ)

نشاط بيتي:

أحدّد الآيات التي تضمنت وعداً إلهياً
بفتح خيبر في سورة الحشر.

قال تعالى (هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ)

(وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْ جَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

(لَا يُفَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مَحْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ)

نشاط:

أذكر دروسًا وعبرًا أخرى أستفيد منها من
الدرس.

٣. حرص النبي ﷺ بتفتيت جبهة الأعداء بعقد اتفاقيات مع بعضهم وحرب البعض الآخر.

٣. أهمية ترتيب الأولويات في حياة المسلم والأمة.

٣. دعوة الإسلام دعوة لإخراج الناس من الكفر إلى الإيمان.

١ أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصَّحيحة وإشارة (X) يمين العبارة غير الصَّحيحة فيما يأتي:

- ١- () كانت خيبر تقع جنوب المدينة المنورة.
- ٢- () كانت حصون خيبر منيعة وقوية.
- ٣- () الدسائس والمؤامرات التي قام بها اليهود هي السبب المباشر في غزوة خيبر.

	٣	٢	١
	X	✓	X

٢ أَيْنَ حِنَكَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خِلالِ الخِطَّةِ الَّتِي قَامَ بِهَا فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ.

- اتبع النبي صلى الله عليه وسلم خطة عسكرية قامت على ثلاث عناصر هي:
- ٠ السرية حيث خرج النبي إلى خيبر دون أن يعلم أحداً بوجهته.
 - ٠ التمويه حيث نزل النبي عند وادي الرجيع فأوهم أهل خيبر أنه لم يأت إليهم .
 - ٠ المباغثة حيث سار إلى خيبر فتفاجئوا بجيش المسلمين على مشارف خيبر في الصباح .

٣ أستنتج ثلاثة من الدروس من قوله صلى الله عليه وسلم لعليٍّ عليه السلام: " انفذ علي رسلك،

ثم ادعهم إلى الإسلام...".

٣. يسر و سماحة الدين الإسلامي .
٣. نشر الدين الإسلامي .
٣. وجوب الدعوة الى دين الله .
٣. عدم التسرع في اخذ القرار.
٣. الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة

٤ أعدد ثلاثة من الدروس المستفادة من غزوة خيبر.

٣. وجوب الإعداد والاستعداد الجيد للمعركة .
٣. أهمية المفاجأة في هزيمة العدو .
٣. من أسباب النصر الاعتماد على الله تعالى بعد الأخذ بالأسباب .

٥ أعلل ما يأتي:

أ- اختيار علي عليه السلام لحمل الرّاية . لقوة إيمانه وشجاعته ومهارته الحربية.

ب- مفاجأة النبي صلى الله عليه وسلم لأهل خيبر.

حتى يوهم أهل خيبر أنه لا يريدهم، فلا يستعدوا للقتال .



عمرة القضاء (٧هـ)

نشاط:

أرجع الى أحد كتب السيرة وأكتب نبذة مختصرة عن سرية ذات السلاسل.

لما علم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بموقف القبائل العربية التي تقطن مشارف الشام في معركة مؤتة؛ من اجتماعهم إلى الرومان ضد المسلمين، شعر بمسئولية الحاجة إلى القيام بعمل حكيم يوقع الفرقة بينها وبين الرومان، وتكون سبباً للالتفاف بينها وبين المسلمين، حتى لا تحتشد مثل هذه الجموع الكبيرة مرة أخرى.

واختار لتنفيذ هذه الخطة عمرو بن العاص؛ لأن أم أبيه كانت امرأة من بلي، فبعثه إليهم في جمادى الآخرة سنة ٨ هـ، على إثر معركة مؤتة ليستألفهم ويستميلهم، وفي ذات الوقت نقلت الاستخبارات أن جمعا من قضاة قد تجمعوا، يريدون أن يدنوا من أطراف المدينة، فأصبحت الحاجة أشد لبعث عمرو بن العاص إليهم.

وعقد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعمرو بن العاص لواء أبيض وجعل معه راية سوداء، وبعثه في ثلاثمائة من أشرف المهاجرين والأنصار، ومعهم ثلاثون فرسا، وأمره أن يستعين بمن مر به من بلي و عذرة و بلقين، فسار الليل وكمن النهار، فلما قرب من القوم بلغه أن لهم جمعا كثيرا، فبعث رافع بن مكيب الجهني إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يستمده (أي يطلب منه مددا)، فبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح في مائتين وعقد له لواء، وبعث له سراة من المهاجرين والأنصار - فيهم أبو بكر وعمر - وأمره أن يلحق بعمرو، وأن يكونا جميعا ولا يختلفا، فلما لحق به أراد أبو عبيدة أن يؤم الناس، فقال عمرو: إنما قدمت علي مددا، وأنا الأمير، فأطاعه أبو عبيدة، فكان عمرو يصلي بالناس.

وسار حتى وطئ بلاد قضاة، فدوخها حتى أتى أقصى بلادهم، ولقي في آخر ذلك جمعا، فحمل عليهم المسلمون فهربوا في البلاد وتفرقوا.

وبعث عوف بن مالك الأشجعي بريداً إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأخبره بعودتهم وسلامتهم، وما كان في غزاتهم.

وسميت الغزوة بذات السلاسل؛ نسبة للمكان الذي نزل به المسلمون، وهو بينه وبين المدينة مسيرة عشرة أيام.

التقويم:



أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصَّحيحة وإشارة (X) يمين العبارة غير الصَّحيحة فيما يأتي:

- ١- () اعتمر النبي -صلى الله عليه وسلم- عمرة القضاء في ذي الحجة.
٢- () اصطحب النبي -صلى الله عليه وسلم- في عمرة القضاء السيوف فقط.
٣- () أقام النبي -صلى الله عليه وسلم- في مكة ثلاثة أيام.

	٣	٢	١
	✓	X	X

أختار رمز الإجابة الصَّحيحة فيما يأتي:

- ١- كانت عمرة القضاء في السنة:
أ- ٦هـ. ب- ٧هـ. ج- ٨هـ. د- ٩هـ.
٢- ممن أسلم بعد عمرة القضاء:
أ- خالد بن الوليد. ب- عمر بن الخطاب. ج- محمد بن مسلمة. د- سعد بن أبي وقاص.

	٢	١
	أ	ب

أعلِّ ما يأتي:

أ- اصطحاب النبي صلى الله عليه وسلم السلاح الكامل معه.
تحسبا لأي غدر يقع من قريش.

ب- تسمية عمرة القضاء بهذا الاسم.

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قاضى المشركين عليها.

أبين الحكم الشرعي فيما يأتي:

أ- الهَرولة في الأشواط الثلاثة الأولى.

سنة.

ب- حُكْمُ حلق الرأس بعد الطواف والسَّعي في العمرة.

واجب.

من صحابة رسول الله ﷺ : جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه



نشاط:

أَيِّن دور المرأة في الهجرة إلى الحبشة.

يتجلى دور المرأة المسلمة في الهجرة الشريفة من خلال الدور الذي قامت به عائشة وأختها أسماء رضي الله عنهما حيث كانتا نعم الناصر والمعين في أمر الهجرة؛ فلم يخذلا أباهما أبا بكر مع علمهما بخطر المغامرة، ولم يفشيا سرَّ الرحلة لأحد، ولم يتوانيا في تجهيز الراحلة تجهيزاً كاملاً، إلى غير ذلك مما قامت به، وخروج أسماء بنت عميس زوجة جعفر بن أبي طالب للهجرة إلى الحبشة .

التقويم:



- أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة وإشارة (X) يمين العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ١- () لُقِّب جعفر بن أبي طالب ﷺ بغسيل الملائكة.
 - ٢- () أسلم جعفر بن أبي طالب قبل أخيه علي رضي الله عنهما.
 - ٣- () قَدِم جعفر بن أبي طالب ﷺ إلى المدينة قبل فتح خيبر بقليل.
 - ٤- () كان جعفر بن أبي طالب ﷺ قائد غزوة مؤتة.

	٤	٣	٢	١
	✓	X	X	X

أعلل:



أ- لُقِّب جعفر بن أبي طالب ﷺ بذي الجناحين.

لأن الله أبدله بجناحين في الجنة عوضاً عن يديه اللتان قطعتا في غزوة مؤتة.

ب- كل الإصابات كانت في صدر جعفر دون ظهره.

لأنه كان شجاعاً مقبل غير مدبر .

ج- هجرة المسلمين إلى الحبشة.

مخافة الفتنة ، وفرارا إلى الله بدينهم ، ولأن فيها ملك لا يُظلم عنده أحد .

٣ أصف مرقف جعفر ﷺ في غزوة مؤتة.

بعد استشهاد زيد بن حارثة، أخذ الراية جعفر بن أبي طالب، وأبلى بلاءً عظيماً حتى إذا حمى القتال نزل عن فرسه، وظل يقاتل رغم جراحه حتى استشهد.

٤ أدل على تواضع جعفر بن أبي طالب ﷺ، وكرمه.

الدليل على كرمه : كان متواضعاً كريماً يحب المساكين، ويجلس معهم، ويطعمهم قال أبو هريرة رضي الله عنه واصفاً إياه " وَكَانَ أَحْيَرَ النَّاسِ لِلْمَسْكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا، فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ لِيُخْرِجَ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَنَشْقُهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا".

الدليل على تواضعه : كان جعفر متواضعاً، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "مَا اخْتَدَى النَّعَالَ، وَلَا انْتَعَلَ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ"

٥ أعددت ثلاثاً من العبر والدروس المستفادة من الدرس.

- ٥. حب الشهادة باعث للتضحية..
- ٥. الحث على الصدقة ولو بالقليل.
- ٥. إكرام الله تعالى لمن ضحى في سبيله.

٦ آيين دلالة تولية جعفر في مؤتة.

تدل على شجاعته وحنكته العسكرية .



أحكام اللباس والزينة

نشاط:

أرجع الى أحد المصادر وأكتب معنى كل من: الوصل والنمص.

الوصل: وصل المرأة شعرها بشعر آخر سواء كان بشعر إنسان أو بهيمة أو خرقة .
النمص: نتف الشعر من الوجه أو الحاجب .

نشاط:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ: نِسَاءٌ كَامِيَاتٌ غَارِيَاتٌ مَائِلَاتٌ مُبِيلَاتٌ، عَلَى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْنَمَةِ الْبُخْتِ". (رواه مسلم وأحمد)
أوضح معنى كل من:
الكاسيات العاريات، وكأسنمة البخت.

الكاسيات العاريات:

بأنهن النساء التي تلبس ملابس قصيرة لا تستر ما يجب ستره من العورة .

كأسنمة البخت:

تكوين النساء شعورهن وتعظيمها بلف عصابة أو منديل لتصبح مثل سنام الجمل .



١- أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- حكم الحجاب على المسلمة البالغة العاقلة:

أ- فرض عين. ب- مستحب. ج- مباح. د- مكروه.

٢- سبب اهتمام الإسلام بتوضيح أحكام اللباس:

أ- اهتمام الإسلام بجمال النساء فقط.
ب- اهتمام الإسلام بجمال الباطن.
ج- تشجيعه على التجارة.
د- ستر العورة، وتجميل الإنسان.

	٢	١
	د	آ

٢- أعرّف الزينة.

كل ما يتزين به الإنسان من ملبوس أو غيره من الأشياء المباحة وتكسبه جمالا وحسنا.

٣- أوضّح أحكام الزينة.

اتفق العلماء على إباحة الزينة بالضوابط الشرعية التي حددها الشرع ، فلا حرج على من تزين بشيء من الزينة لم يمنع منه مانع شرعي .

٤- أيين أهمية الحجاب للمرأة.

٠ الحجاب هو رمز عفة المرأة المسلمة وطهرها ويشجعها على التزام الطاعات، واجتناب المحرمات، وفيه صوت للمرأة، وحفظ للمجتمع من الفتن .
٠ درء الفتنة عن المجتمع، وتحصين الشباب من الوقوع في الفاحشة.

٥- يُعتبر الحجاب درعاً واقية للمرأة المسلمة. أناقش هذه العبارة في ضوء دراستي.

الحجاب درع يقي المرأة من عيون الرجال ويحفظ المجتمع من الفتنة والفساد ، كما أنه يحمي الشباب ويحصنهم من الوقوع في الفواحش.

٦ أعدد ثلاثة من ضوابط اللباس للمرأة المسلمة.

٣. ألا يكون في زينة المرأة تشبّه بالرجال.
٣. ألا تقلد المسلمة غير المسلمات في زينتهن، كالوشم، أو الرسم.
٣. تحريم الوصل و النمص.

٧ أعدد ثلاثة من ضوابط الزينة للرجل.

٣. ألا يكون متشبهاً في زينته بالمرأة.
٣. ألا يتشبه بغير المسلمين في زينته ومظهره، كالوشم، أو الرسم على الجسم.
٣. ألا يتزين بزينة الذهب والحديد.

٨ أعلل: لا تظهر المرأة مفاتها وكامل زينتها أمام محارمها.

خوفا من الفتنة وإثارة الغرائز.



الإجارة

نشاط:

أقارن بين الإجارة والبيع.

الإجارة: عقد يمكن المستأجر من الانتفاع بالشيء المؤجر بأجر معلوم ولمدة معلومة ويبقى الشيء للمستأجر ملكاً لصاحبه.
البيع: - مبادلة مال بمال على وجه مخصوص.

التقويم:



أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة وإشارة (X) يمين العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- () يجوز فسخ عقد الإجارة ولو لم يرض الطرف الآخر.
٢- () استأجر شخص بيتاً دون أن يراه أو يوصف له
٣- () أجر شخص سيارةً دون مدة معلومة.


	٣	٢	١	
	X	X	X	


٢- أعرّف الإجارة.

عقد يمكن المستأجر من الانتفاع بالشيء المؤجر بأجر معلوم ولمدة معلومة ويبقى الشيء للمستأجر ملكاً لصاحبه.

٣- أعدد أنواع الإجارة.

- ٠ إجارة على منافع الأشياء .
- ٠ إجارة على الأعمال . تقسم إلى قسمين:
 - أ - الأجير الخاص .
 - ب - الأجير العام .

الحكم الشرعي	 أُبين الحكم الشرعي في المسائل الآتية:
١. لا يجوز .	١- أكره سميّر رجلاً على أن يؤجره بيته.
٢. لا يجوز	٢- استأجر سعيداً عاملاً دون أن يحدد أجرته.
٣. يجوز	٣- أجر محمدٍ سيارة صاحبه لمدة شهر.
٤. لا يجوز	٤- أجر المالك بيته بأجرة يعلمها وحده.

	 أستنتج الحكمة من مشروعية الإجارة.
	في الإجارة تيسيرٌ على الناس .



اللَّقْطَةُ وَالْعَارِيَّةُ

نشاط:

أذكر وسائل أخرى للتعريف باللقطة.

- لو أخذ شخص اللقطة، ثم ردها إلى مكانها لا تسقط عن ذمته، بل يجب عليه الفحص عن مالکها، ويضمن لو تلفت، لأن إرجاعها تفريط فيها.
- لقطة الحرم الشريف فلا يجوز تملكها .
- الشيء الملتقط إذا كان له قيمة وتتعلق به نفس صاحبه عادة فإنه يجوز أخذه ويجب تعريفه في مكان التقاطه ومجامع الناس، فإذا جاء طالبه فوصفه دفع إليه.

نشاط:

أفرق بين العارية والإجارة

- العارية :- ما يقدمه الشخص لآخر لينتفع به دون مقابل ثم يعيده إلى صاحبه.
- الإجارة :- عقد يمكن المستأجر من الانتفاع بالشيء المؤجر بأجر معلوم ولمدة معلومة ويبقى الشيء للمستأجر ملكاً لصاحبه .



١ أَعْرِفُ: أ- اللُّقْطَةُ. ب- العَارِيَّةُ.

اللُّقْطَةُ :- المال الضائع الذي لا يعرف صاحبه و يلتقطه غيره.

العارية :- ما يقدمه الشخص لآخر لينتفع به دون مقابل ثم يعيده إلى صاحبه .

٢ أَوْضِّحْ حكم: أ- اللُّقْطَةُ. ب- العَارِيَّةُ.

حكم اللُّقْطَةُ :- أنها مستحبة، فمن التقطها يجب عليه أن يحتفظ بها ليردّها إلى صاحبها ، وأما إذا كان قصده أن يلتقطها لنفسه، فهذا حرام

حكم العارية :- مندوب (سنة مستحبة)

٣ أَعْلَلْ ما يأتي:

١- تعرّف الملتقط على صفات اللُّقْطَةُ .

حتى يعرف صدق واصفها إذا وصفها ول~لا تختلط بماله .

٢- تحوّل العارية إلى إجارة .

عندما يطلبها صاحبها والمستعير محتاج إليها فتبقي بيده بأجر .

٣- نفقة العارية على المُستعير .

لأن المستعير هو المستفيد من العارية .

٤ أَيْنُ حالات ضمان اللُّقْطَةُ والعارية .

ضمان اللُّقْطَةُ :- اللُّقْطَةُ أمانة في يد الملتقط لا يضمنها إلا في حالتين :

٣. التعدي عليها أو التقصير في حفظها .

٣. إذا طلبها صاحبها فلم يؤدها إليه وهلكت بعد ذلك .

ضمان العارية :- إذا تلفت العارية بالتعدي أو التقصير من المُستعير، فإنّه يضمنها، ويكون الضمان بمثلها أو بقيمتها يوم التلف، أو إصلاح التلف، وإن تلفت باستعمال مأذون فيه، كاللبس والركوب المعتاد لم يضمن شيئاً.

أعدّد شروط العارية .

٢. أن يكون المُعيرُ أهلاً للتصرّف بالعارية.
٢. أن تكون العارية مُنتفَعاً بها مع بقائها.
٢. أن يكون الانتفاع بالعارية مباحاً.

أستنتج الحكمة من مشروعية العارية .

٣. تساعد الناس في قضاء حوائجهم .
٣. تحقق مبدأ التعاون بين الناس .

أبيّن الحكم الشرعي فيما يأتي :

١- رجع المُعير في العارية بما يلحق الضرر بالمستعير .

يجوز وتبقى العارية في يد المستعير بأجر المثل إن حصل ضرر للمستعير .

٢- أعار صبي صغير درّاجته لصديقه .

لا تصح إعارته .

٣- وقف رجلٌ ليعرّف اللقطة في المسجد .

مكروه .

٤- قصر الساتمط في حفظ اللقطة فتألفَتْ .

عليه ضمانها .

نشاط:

أرجع إلى كتب التاريخ، وأكتب تقريراً
عن حرب البسوس، أو عن قصة
داحس والغبراء.

حرب البسوس و هي من الحروب القديمة التي وقعت قبل الإسلام بين قبائل عربية .

أطراف و شخصيات حرب البسوس

دراة الحرب بين قبيلتين مدة أربعين سنة بين قبيلة تغلب و يمثلها الملك كليب بن ربيعة و الزير السالم و هو المهلهل بن ربيعة و هو أخو الملك كليب بن ربيعة ، و قبيلة بكر و يمثلها جساس بن مرة و خالته البسوس بنت المنقذ و ناقة البسوس و الجليلة أخت جساس و زوجة الملك كليب بن ربيعة .

فترة و مكان وقوع حرب البسوس

وقعت حرب البسوس بين قبائل تغلب و قبائل بكر في الجزيرة العربية في منطقة الحجاز ، و استمرت الحرب مدة أربعون سنة و حسب ما وثقته كتب التاريخ يقال وقعت بين سنة ٤٩٤ إلى سنة ٥٣٤ من الميلاد أي قبل مجيء الإسلام أي في زمن جاهلية العرب .

أحداث حرب البسوس

كان كليب بن ربيعة ملك العرب في تلك الفترة ، و يقال إن كليب بن ربيعة توج ملكاً عندما قاد قبائل وائل أي كل القبائل من فروع وائل في حربه ضد قبائل اليمن و انتصر في حربه . إن شخصية كليب بن ربيعة شخصية قوية و لكن شخصية غير عادلة في حكمها للعرب و عرف بغيرته الشديدة حيث كان جساس بن مرة قويا كذلك و كانت أخته الجليلة زوجة الملك تتباهى به كثيراً . حيث كانت قبيلة بكر تعيش تحت رحمة قبائل تغلب حيث كانت تتحكم بالماء و المراعي و كانوا لا يراعون إلا بموافقة الملك .

شرارة الحرب الرئيسية

كانت البسوس بنت منقذ تزور ابن أختها الجليلة و هو جساس بن مرة و كانت معها ناقة ، عندما كانت الناقة ترعى إنطلقت إلى بئر قبيلة تغلب لتشرب الماء من هناك عندما علم كليب بأن ناقة من قبيلة بكر ترعى و تشرب دون إذنه قتل الناقة . فغضبت البسوس خالة جساس لمقتل ناقته و طلبت من جساس أن يثأر لمقتل الناقة فهي فرصة لإرجاع مكان قبيلة بكر و إنهاء استبداد و ظلم حكم كليب ، فتربص جساس بكليب فقتله ، فأشتعلت الحرب لمقتل كليب فقامت قبيلة تغلب بمقاتلة قبيلة بكر لثأر لمقتل ملكها كليب بن ربيعة ، فقاد الحرب المهلهل بن ربيعة لينتقم لمقتل أخيه الملك كان الزير سالم شجاعاً مغواراً فنجح بئاً لمقتل أخيه ، و القتال بين القبيلتين بالأصل هم أبناء عم و الدليل تزوج الملك من أخت جساس أي توجد هناك روابط . استمر القتال أربعون سنة كانت الفتن تشعلها و الكرامة المهذور و قود الحرب .

نتيجة حرب البسوس

هو فوز قبيلة تغلب على قبيلة بكر عندما قتل المهلهل الجساس بن مرة ، و عند مقتله رجعت كرامة تغلب ، كانت حجم الخسائر البشرية كبيرة بين القبيلتين .

داحس والغبراء: هي حرب من حروب الجاهلية كانت بين قبيلتي عبس و ذبيان وتعد هي و حرب البسوس من أطول حروب عاشها وخاضها العرب في الجاهلية.

و داحس و الغبراء هما اسما فرسين و قد كان " داحس " حصانا لقيس ابن زهير، و " الغبراء " فرسا لحذيفة بن بدر.

سبب الحرب كان سبب الحرب هو سلب قافلة حجاج للمنادرة تحت حماية الذبيانيين مما سبب غضب النعمان بن المنذر وأوعز بحماية القوافل لقيس بن الزهير مقابل عطايا وشروط إشتراطها بن الزهير ووافق النعمان عليها مما سبب الغيرة لدى بنى ذبيان، فخرج حذيفة مع مستشاره وأخيه حمل وبعضا من أتباعه لعبس لمقابلة الملك بن الزهير وتصادف أن كان يوم سباق للفرس. اتفق قيس و حذيفة على رهان على حراسة قوافل النعمان لمن يسبق من الفرسين.

كانت المسافة كبيرة تستغرق عدة أيام تقطع خلالها شعب صحراوية وغابات، أوعز قيس بن الزهير لنفر من أتباعه يختبئوا في تلك الشعاب قائلا لهم: إذا وجدتم داحس متقدما على الغبراء في السباق فردوا وجهه كي تسبقه الغبراء فلما فعلوا تقدمت الغبراء. حينما تكشف الأمر بعد ذلك اشتعلت الحرب بين عبس و ذبيان.

دامت تلك الحرب أربعين سنة و إشتراك فيها العديد من القبائل العربية بصف بنى ذبيان مثل قبيلة طيئ وهوازن التي كان لها ثأر لإغارة عبس عليهم لاعتقاد عبس بأنهم سبب مقتل الملك الزهير ومن قبلها الامير شأس بن الزهير، وهي الحرب التي أظهرت قدرات عنترة بن شداد القتالية، ومات فيها عن عمر جاوز الثمانين عاما إثر سهم مسوم أطلقتة فارس يدعى الليث الرهيص كان قد عماء عنترة في تلك الحرب وانتهت الحرب بهزيمة عبس وانقضاء سطوتهم على يد جيش حذيفة بن بدر الذي دخل مدينة عبس بعد هروب قيس بن زهير ملكها وخروج معظم جيش عبس في حراسة قافلة للنعمان بن المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة بمائة جندي وترك على أبوابها جيش قوامه خمسة آلاف فارس.

مات في هذه الحرب عروة بن الورد وعنترة بن شداد وحمل بن بدر و عمرو بن مالك و مالك بن الزهير.

صفات فاضلة اتصف بها العرب قبل الإسلام التي تُبيّن الأخلاق الحميدة فيهم.

١. الكرم: التصقت هذه الصفة التصاقاً وثيقاً بالعرب، خاصة ببعض الأشخاص الذين اشتهروا بكرمهم الذي فاق حدود الخيال؛ ككرم حاتم الطائي الذي كان يضرب به المثل في الكرم والجود من صغره حتى يقال أنه خرج يوماً يراعي أبله وغنمه، مر به بعض الشعراء مثل النابغة الذبياني وغيره، فأكرمهم وأحسن ضيافتهم، وقبل انصرافهم فرق عليهم غنمه و إبله، فلما علم أبوه بذلك غضب عليه وقال: إذن لا أساكنك بعدها أبداً ولا أويك؟ فقال: لا أبالي. ومما يذكر له أيضاً أنه إذا أهل شهر رجب نحر كل يوم بعضاً من إبله، وأطعم الناس، وكان إذا اشتد البرد أوقد ناراً حتى يهتدى بها الضال والمسافر والغريب فيجدون عنده المأوى والطعام، ولا تزال هذه الصفة ملازمة للعرب حتى يومنا هذا، وهي تعتبر مفخرة من مفاخر هذه الأمة العظيمة.

٢. الشجاعة والأنفة وعزة النفس: كانوا لا يقبلون ذلاً ولا هواناً، ولا يقيمون على الضيم، فكانوا إذا تعرضوا هم أو حلفاؤهم لأي إهانة استلوا سيوفهم، وبادروا إلى خيولهم، وصاحوا في أبواقهم وأشعلوها حروبا ضروساً، ولو ضحوا في ذلك بأنفسهم.

٣. الحلم: على الرغم مما عرف عن العرب من شدة الانفعال، وفورة الأعصاب، فقد غلب على سادتهم وأشرافهم وعقلائهم صفة الحلم، فكانوا يمثلون صوت العقل والحكمة، يبثون الأمن والطمأنينة فيمن حولهم، فقد سعوا بين الناس بالسلم والود، وأطفئوا نيرانا للحرب، وانهوا خلافات وصراعات بين القبائل، وحققوا الدماء، وتحملوا الديات سعياً لوحدة قبائلهم، ولم شملها، وتوحيد كلمتها.

وكان من أشهر حكماء العرب الأحنف بن قيس صاحب المقولة الشهيرة "سيد القوم خادمهم". أي الساعي في خدمة أبناء قبيلته، ولما سئل بماذا سدت قومك قال: بثلاث خلال، بذل الندى، وكف الأذى، ونصرة المولى، وقال أيضاً: تعلمت الحلم من قيس بن عاصم الذي جاءه خبر قتل ابنه، فلما جاءوا بالقاتل، أقبل عليه وقال لمن حوله: أرعبتم الفتى، ثم دنا منه وقال: يا بني لقد نقصت عددك وأوهنت ركنك وفتنت في عضدك، وأشمت عدوك وأسأت لقومك، ثم أمر أن يخلو سبيله وما حل حبوته ولا تغير وجهه.

٤. إغاثة الملهوف.

٥. الوفاء بالعهد.

٦. التفاخر والزهو.

٧. احترام النساء، واحترام حرمة البيوت احترام كبير السن فلا ينادونه باسمه، وإنما

بكنيته وبيادونه بالتحية.

٨. الصدق.

٩. التسامح.

١٠. الأمانة.

صفات منافية للفطرة اتصف بها العرب قبل الإسلام

وكان عند العرب عادات سيئة لكن قبل الإسلام:

٢. شرب الخمر.
٢. لعب القمار.
٢. العصبية القبلية.
٢. الأخذ بالثأر.
٢. حرمان المرأة من الميراث.
٢. قيام بعضهم بواد البنات .
٢. عبادة الأصنام .
٢. الزنا .
٢. تبرج النساء .

الثأر: هو أن يقوم أولياء الدم «أقارب القتيل» بقتل القاتل نفسه أو قتل أحد أقاربه انتقاماً لأنفسهم دون أن يتركوا للدولة حق إقامة القصاص الشرعي .

الوَاد هو دفن الإنسان حياً وكانت عادة الوَاد من العادات التي يمارسها العرب في فترة ما قبل الإسلام، وكانت عادة وَاد البنات فور ولادتهن أو بعدها بقليل معروفة عند بعض العرب لان الاعتقاد السائد عندهم هو أن البنات عار كبير، وقد كتب أيضاً عن وَاد البنات و الأولاد بسبب الفقر ، و كذلك حرّمها الإسلام بقوله تعالى (و لا تقتلوا أولادكم من إِملاق نحن نرزقكم و إياهم) .

الفحشاء والمنكر :-

الفحشاء: كل فحش من القول أو الفعل ، وهو كل ذنب استفحشته الشرائع والفطر .
المنكر: كل مستقبح غير معروف ولا مرضي .

الإسلام يتميز بطبيعته المستقلة عن غيره .

الإسلام دين الفطرة، ودين السلام والأمان، والبشرية لن تجد الراحة، ولن تحقق السعادة إلا بالأخذ بالإسلام، وتطبيقه في شتى الشؤون، ومما يؤكد عظمة دين الإسلام .و الإسلام يتميز بخصائص لا توجد في غيره من المذاهب والأديان ، ومن هذه الخصائص :

٣. أنه جاء من عند الله .
٣. يعتني بالعقل و يأمر بالتفكر .
٣. كامل في عقيدته وشريعته .
٣. يعتني ويهتم بالعواطف الإنسانية .
٣. الإسلام دين العدل مع العدو والصديق والقريب والبعيد .
٣. الإسلام دين الأخوة .
٣. الإسلام دين العلم .

سمات تتميز بها الشخصية الإسلامية

٩. تتميز بالشمول والتكامل فهي تجمع بين الجوانب المادية والروحية والعقلية جمعا عادلا متزنا .
٩. ربانية طائعة لله .
٩. متقنة العبادة .
٩. معتزة بدينها .
٩. مجاهدة في سبيله .
٩. تحمل الإسلام عقيدة وفكرا وتطبيقه في سلوكها الشخصي والاجتماعي .

بعض القيم التي يشترك فيها الناس جميعًا

٣. الحلم والورع.
٣. الصبر والثبات وضبط النفس.
٣. التواضع.
٣. احترام آراء الآخرين ومشاورتهم.
٣. حفظ كرامة الآخرين.
٣. العفو والصفح والشجاعة .
٣. الإحسان.
٣. الصدق .
٣. الكرم .

تأثر الشعوب الأخرى بأخلاق المسلمين

أخلاق المسلمين كان لها تأثير في انتشار الدين في بعض المناطق التي لم يصلها الفتح الإسلامي إذ دخل في هذا الدين الحنيف شعوب بكاملها لما رأوا القدوة الحسنة مرتسمة خلقا حميدا ينير طريقه لنفسه بمصباحه فيرى الآخرون ذلك النور ويرون به، وبناء على ذلك كان الإقبال سريعا دون دافع سوى القدوة الحسنة، فرب صفة واحدة مما يأمر به الدين تترجم حياة على يد مسلم صالح يكون لها أثر لا يمكن مقارنته بنتائج الوعظ المباشرة، لأن النفوس قد تنفر من الكلام الذي تتصور أن للناطق به مصلحة وأحسن تلك الصفات التمسك بالأخلاق الحميدة التي هي أول ما يرى من الإنسان المسلم ومن خلالها يحكم له أو عليه من الله ثم من قبل الناس.

قصة المرأة التي طلبت من ابنتها مزج اللبن بالماء

فيما كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يطوف في شوارع المدينة التي نام أهلها، يتفقد أمورهم، سمع امرأة تأمر بنتها أن تعش اللبن بالماء، والبنت تأبى ذلك، وتقول لأمها:

- إن أمير المؤمنين نهى عن العش.

ولكن الأم تصر على البنت، وتقول لها:

- ولكن أمير المؤمنين لا يرانا ولا يسمعنا.

فتجيبها ابنتها المؤمنة:

- إذا كان أمير المؤمنين لا يرانا، فإن الله يرانا.

وأبت أن تعش اللبن.

وفي اليوم التالي أمر الخليفة ابنه (عاصمًا) أن يخطب تلك الفتاة وبيت زوجها، وكان من نسلهما الخليفة العادل عمرو بن عبد العزيز .

نستنتج من هذه القصة صفتين من صفات المسلم :

٧ . مخافة الله ومراقبته في السر والعلن .

٧ . تتبع الحاكم المسلم أحوال رعيته .

قصة ماعز وقصة الغامدية

إن قصة ماعز وقصة الغامدية رضي الله عنهما قد رواهما البخاري ومسلم وغيرهما من رواة الحديث. ففي صحيح مسلم في كتاب الحدود: عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: "جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله طهرني، فقال: ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه، قال: فرجع غير بعيد ثم جاء، فقال: يا رسول الله طهرني، فقال: ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه، قال: فرجع غير بعيد ثم جاء، فقال: يا رسول الله طهرني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة، قال له رسول الله: فيم أطهرك؟ فقال: من الزنا، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبة جنون؟ فأخبر أنه ليس بجنون، فقال: أشرب خمرًا، فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أزنيت؟ فقال: نعم، فأمر به فرجم، فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول: لقد هلك لقد أحاطت به خطيئته، وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال: اقتلني بالحجارة، قال: فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة، ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس، فقال: استغفروا لماعز بن مالك، قال: فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم، قال: ثم جاءت امرأة من غامد من الأزد، فقالت: يا رسول الله طهرني، فقال: ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه، فقالت: أراك تريد أن تردني كما رددت ماعز بن مالك، قال: وما ذاك؟ قالت: إنها حبلى من الزنا، فقال: أنت، قالت: نعم، فقال لها: حتى تضعي ما في بطنك، قال: فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت، قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: قد وضعت الغامدية، فقال: إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه، فقام رجل من الأنصار، فقال: إلي رضاعه يا نبي الله، قال: فرجمها". وفي رواية أخرى لمسلم: "فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتتضح الدم على وجه خالد فسبها، فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه إياها، فقال: مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له، ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت"

نشاط:

أرجع إلى كتب الحديث، وأذكر
ثلاثة أحاديث تربط الأخلاق بالإيمان
بالله تعالى.

٢. قال الرسول ﷺ: (الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان)
٢. قال رسول ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه... الحديث)
٢. قال رسول ﷺ: (عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خيرٌ، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن؛ إن أصابته سراءٌ شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراءٌ صبر فكان خيراً له).

دور الإسلام في تعزيز الصفات الحميدة وترسيخها عند الناس، من خلال ربط الإسلام بين الأخلاق والإيمان.

الإيمان هو مناط تكوين القيم الخلقية والاجتماعية ونحوها، وهو أيضاً مصدر الإلزام الخلقى، لأنه هو المسيطر على كل غرائز الإنسان وشهواته، والمتحكم في أحاسيسه ودوافعه.

فقد ربط الله تعالى الإيمان بحسن الخلق فقال سبحانه: (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ) وسئل رسول الله: أي المؤمنين أفضل إيماناً؟ قال: "أحسنهم خلقاً" وقال أيضاً: "البر حسن الخلق".

و تتجلى علاقة الإيمان بالأخلاق من خلال أمرين:

الأول: الأخلاق الحميدة من ثمرات الإيمان

هناك آيات وأحاديث كثيرة ربطت الشارح بين الإيمان وحسن الخلق، ومن أمثلة ذلك:

٢. قال ﷺ (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت).

٢. وقال الرسول ﷺ: (الحياء والإيمان قرناً جميعاً فإذا رفع أحدهما رفع الآخر).

٢. قال الرسول ﷺ: (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم).

مقارنة بين حياة العرب قبل الإسلام وبعده.

حياة العرب قبل الإسلام	حياة العرب بعد الإسلام
يعمها الفوضى والظلم	يعمها النظام والعدل
القوي يأكل الضعيف	تشريع الحدود والحقوق والواجبات
عمل الفواحش كالزنا والقتل	نشر الأخلاق الحسنة

أثر العبادات في حياة المسلم

انتشراح الصدر، وراحة البال، وسعة الرزق، وسلامة الإنسان وارتياحه واطمئنائه ، وينال رضى الله والفوز باللجنة .

شخصيات إسلامية مميزة:

من علماء المسلمين في الجغرافيا

ابن حوقل ، الإدريسي ، ياقوت الحموي ، ابن بطوطة ، ابن خرداذبة ، ابن جبير .

من علماء المسلمين في الفلك

الصوفي الرازي ، ابن الهيثم ، البيروني .

من علماء المسلمين في الطب والصيدلة

ابن باجه ، ابن الرحبي ، ابن العطار ، ابن رشد ، ابن السراج .

من علماء المسلمين في التفسير

ابن كثير ، القرطبي ، الطبري ، سعيد بن جبير ، قتادة بن دعامة ، مجاهد .

من علماء المسلمين في العقيدة

أبو حامد الغزالي ، ابن عساكر ، القاضي عياض ، فخر الدين الرازي

من علماء المسلمين في الحديث

أبو هريرة - ابن ماجه ، النسائي ، أبو داود ، الترمذي ، مالك بن أنس ، أحمد بن حنبل ، الشافعي ، البخاري ، مسلم ، الدارقطني .

من علماء المسلمين في علم الاجتماع

الفارابي ، ابن سينا ، الكندي ، الشيرازي ، الإدريسي ، ابن النفيس ، ابن حزم .



الإسلام والحضارة

نشاط:

قال تعالى: ﴿قَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [غافر: ٨٣]. أرجع إلى كتب التفسير، وأستخرج تفسير هذه الآية.

فلما جاءت هؤلاء الأمم المكذبة رسلها بالدلائل الواضحات، فرحوا جهلاً منهم بما عندهم من العلم المناقض لما جاءت به الرسل، وحلّ بهم من العذاب ما كانوا يستعجلون به رسلهم على سبيل السخرية والاستهزاء. وفي الآية دليل على أن كل علم يناقض الإسلام، أو يفدح فيه، أو يشكك في صحته، فإنه مذموم ممقوت، ومعتقده ليس من أتباع محمد ﷺ.

نشاط:

اكتب تقريراً عن مؤشرات سقوط الحضارة الحديثة وأسباب ذلك.

أن هلاك الأمم وسقوط الحضارة الحديثة يرجع في الجملة إلى الأسباب التالية:-

- الكفر بالله تعالى ورسوله: إنّ تجربة الحضارة المعاصرة ترينا الآثار التي ترتبت على الكفر بالله أو الإشراف به - وهي آثار هدامة
- التكذيب لهدي الرسل .
- الظلم : يعتبر الظلم من أكبر عوامل سقوط الحضارات، وله مفهوم شامل عريض يؤدي إلى فقدان التوازن في كافة مجالات الحياة وعلاقات الإنسان مع نفسه ومع الله ومع غيره. وعن هذا تنبثق ظواهر نفسية واجتماعية واقتصادية مرضية وتصورات فاسدة عن الوجود كله، فيعم الفساد الحياة الإنسانية بأسرها .
- الفساد: إنّ الفساد ممارسة مدمرة، سواء للجماعة كلها التي تسكت عليها وتغض عنها الطرف .
- الاستكبار في الأرض.
- انتشار الرذائل وفساد الأخلاق: وهو ظهور المعاصي وانتشار الفواحش في المجتمعات مع سكوت الناس عن تغييرها، وذلك أنّ المعصية إذا صدرت من فرد وأتى بها خفية كان ضررها قاصراً عليه لا يتعداه إلى غيره، أما إذا أصبح المجرمون المنحرفون يعلنون إجرامهم ويتظاهرون بفسوقهم ولم يوجد من يأخذ على أيديهم ويردهم عن عصيانهم دب حينئذٍ ضرر الفاحشة إلى العامة والخاصة ولم يبق وبالها مقتصر على مرتكبيها .
- استفحال الذنوب والمعاصي والفسق .
- التمرد على أوامر الله تعالى والاستهزاء بها وعدم القيام بواجب النعمة والفضل الإلهي.
- فالحضارة الإنسانية المعاصرة مألها إلى زوال؛ لأنها قد أخذت بالجانب المادي فقط، وأغفلت الدين والقيم والأخلاق .



أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصَّحيحة وإشارة (X) يمين العبارة غير الصَّحيحة فيما يأتي:

- ١- () امتازت الحضارة الإسلامية بأنها حضارة إنسانية.
- ٢- () العمل الدؤوب والابتعاد عن الكسل من أسباب ازدهار الحضارات.
- ٣- () اهتمت الحضارات السابقة بالجانبين المادي والمعنوي.
- ٤- () المعاصي والذنوب من أسباب انهيار الحضارات.

	٤	٣	٢	١
	✓	X	✓	✓

٢ أعرف مفهوم الحضارة.

كل ما ينتجه شعب من الشعوب من أنشطة في جميع مجالات الحياة.

٣ أبين أثر الإسلام في الحضارات.

- ٠ شجع الإسلام العلم والعلماء، وحثهم على البحث والتجريب.
- ٠ دعا الإسلام إلى الاستفادة من علوم الأمم السابقة.

٤ علل ما يأتي:

أ- انهيار الحضارات السابقة.

أنها لم تقم للدين أو الخلاق والقيم .

ب- الحضارة الإسلامية حضارة أخلاقية.

لأنها تستمد وجودها وبقائها من القيم الإنسانية والأخلاق الفاضلة .

٥ أعدد ثلاثاً من خصائص الحضارة الإسلامية.

- ٩ حضارة إيمانية ربانية.
- ٩ حضارة معطاءة .
- ٩ حضارة متوازنة.
- ٩ حضارة باقية .
- ٩ حضارة عالمية و إنسانية متسامحة.
- ٩ حضارة أخلاقية .

٦
ترتكز الحضارات على جانبين، أيتهما.

٣. الجانب المادي للحضارة : ويمثل النشاطات المادية للإنسان، مثل: الزراعة والصناعة والتجارة والعمران.
٣. الجانب المعنوي للحضارة : يمثل الدين، والقيم الإنسانية العليا، والمبادئ القويمة، كالصدق، والأمانة، وغيرهما .

أسئلة إثرائية إضافية :

١. أذكر عوامل سقوط الحضارة ؟

٣. الكفر بالله .
٣. الظلم والفساد .
٣. الاستكبار في الأرض .
٣. انتشار الرذائل .
٣. فساد الأخلاق .
٣. ارتكاب الذنوب والمعاصي .

٢. أذكر عوامل قوة وازدهار الحضارة ؟

٦. اتباع منهج الله في اعمار الأرض .
٦. معرفة سنن الله في الكون .
٦. التمسك بالقيم السامية و الأخلاق النبيلة .

٣. ما النتائج المترتبة على الاكتفاء بمرتكز واحد من مرتكزات الحضارة. وضحى اجابتك مع التمثيل ؟

تهار الحضارة وتزول ، كما حدث مع الحضارات السابقة كالحضارة الفرعونية التي طورت الجانب المادي وأغفلت القيم والأخلاق فانهارت قال تعالى " : وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصب عليهم ربك سوط عذاب "

٤. من خلال فهمك للدرس بيني ماذا يجب على المسلمين أن يفعلوا حتى تعود حضارتهم كما كانت ؟

عليهم أن يتمسكوا بتعاليم الدين الإسلامي وبما دعا إليه من القيم والاخلاق السامية.

٥. كان مصير الحضارات السابقة كالحضارة الفرعونية و الآشورية إلى الانهيار والزوال ؟ فسر ذلك .

لأنها ركزت على الجانب المادي وأغفلت الجانب المعنوي من القيم والأخلاق و الإيمان بالله.



منهج الدعوة في الإسلام

نشاط بيتي:

أرجع إلى كتب السيرة أو حياة الصحابة وأكتب تقريراً من صفحة واحدة أوضح فيه دور الصحابة في الدعوة إلى الله في عهد الرسول ﷺ.

كان للصحابة فضل رضي الله عنهم في نشر الإسلام فهم من حملوا القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ وحفظ الله بهم الدين وجاهدوا لإعلاء منارة الإسلام وصنعوا تاريخه المجيد . فقد كانت حياتهم جميعاً مثلاً يُحتذى به ولا شك أنهم تربوا في مجلس خير الخلق صلي الله عليه وسلم وهم ابر هذه ألامه قلوباً وأعماقها علماً وقلها تكلفاً قوما اختارهم الله لصحبة نبيه كانوا علي الهدي المستقيم والله رب الكعبة فقد رضي الله عنهم ورضوا عنه.

٢. أصحاب النبي ﷺ بذلوا أموالهم في الصدقة في سبيل الله تعالى، وكانوا يتسابقون في ذلك، وما كانوا يبخلون أبداً؛ تنفيذاً لأمر الله تعالى، وطاعة للنبي ﷺ، وهم يعلمون أن ما في أيديهم من المال ليس ملكاً لهم، بل هو ملك لله تعالى.

٢. حملُ كتب رسول الله ﷺ إلى الملوك؛ لإبلاغهم الدعوة إلى الله تبارك وتعالى، رغم ما يصيب الصحابة من التعب والنصب في سبيل ذلك، فقد روى أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ "كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي، وإلى كل جبار عنيد، يدعوهم إلى الله تعالى.

٢. كان الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعاً تحملوا الأذى في سبيل الله تعالى، وبذلوا أموالهم من أجل نصرة الدعوة الإسلامية، وتوفير متطلباتها واحتياجاتها، وتنقل بعضهم في البلاد سفيراً لرسول الله ﷺ، ومبلغاً عنه، فإن دورهم - رضي الله تعالى عنهم - في قيادة الجيوش، والدفع بالسنان، والمشاركة في حماية الرسول ﷺ لا يقل شأناً عن بقية جهودهم، فكيف وقد لقي عدد كبير منهم الله تعالى شهداء في سبيله بدمائهم على أن هذا الدين هو الحق، الذي يرخص من أجل رفعة شأنه كل غالٍ ونفيس.



أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة وإشارة (X) يمين العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- () من أهداف الدعوة إلى الله إيصال الإسلام إلى الناس كافة.
- ٢- () أول ما بدأ به الرسول ﷺ الدعوة الجهرية.
- ٣- () من آثار منهج الدعوة إظهار يُسر الإسلام وسهولته.
- ٤- () يلتزم الداعية أدب الحوار مع المسلمين فقط.

	٤	٣	٢	١
	X	✓	X	✓

٢ أعرف ما يأتي:

أ- الدعوة الإسلامية.

إيصال الإسلام إلى الناس كافة، وفق الأسس السليمة، والمنهج القويم، بما يتناسب مع أصناف الناس، ويلئم أحوالهم وظروفهم.

ب- منهج الدعوة إلى الإسلام.

الطريق الواضح البين لتبليغ الإسلام ونشره بين الناس.

٣ أوضح ما يأتي:

أ- الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

قال تعالى (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) فهذه الآية نزلت بمكة في وقت الأمر بمهادنة قريش ، وأمره أن يدعو إلى دين الله وشرعه بتلطف ولين دون مخاشنة وتعنيف ، وهكذا ينبغي أن يوعظ المسلمون إلى يوم القيامة .

ب- الإسلام يقوم على الإقناع لا الإكراه.

قال تعالى (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۗ)

لا تکرهوا أحدا على الدخول في دين الإسلام فإنه بين واضح جلي دلائله وبراهينه لا يحتاج إلى أن يكره أحد على الدخول فيه ، بل من هداه الله للإسلام وشرح صدره ونور بصيرته دخل فيه على بينة ، ومن أعمى الله قلبه وختم على سمعه وبصره فإنه لا يفيد الدخول في الدين مكرها مقسورا .

٤ أعلّل:

أمر الله تعالى الدعاة بمخاطبة الناس باللطف واللين.

حتى نكسب قلوبهم وعواطفهم فيدخلوا في الإسلام

٥ أعدد ثلاثة من آثار اتباع منهج الدعوة في الإسلام.

١. قبول الناس الدين والدخول فيه عن قناعة .
٢. إظهار يسر الإسلام وسهولته .
٣. نفي عن الإسلام غلو المتطرفين .
٤. نرد شبهة المشككين .
٥. نفي البدع والضلالات عن الدين .

أسئلة إثرائية إضافية :

١. أذكر من حياة النبي ما يدل على :

١. رفقه بالمدعويين : عندما بال الأعرابي في المسجد ، منع النبي الصحابة من إيذانه و نادى الأعرابي فقال له : إن هذه المساجد لا تصلح لمثل هذه الأشياء ، ففهم الأعرابي.
٢. اعتماده أسلوب الإقناع في الدعوة : جاء شاب إلى النبي يطلب منه أن يسمح له بالزنا فاستخدم معه أسلوب الإقناع سائلاً إياه أترضاه لأملك لأختك حتى خرج الشاب يقول : خرجت من عند رسول الله ولا أكره إلا الزنا .
٣. الحكمة في الدعوة : عن ابن مسعود رضي الله عنه : كان رسول الله يتخولنا بالموعظة أي يختار الوقت المناسب للدعوة .

٢. اشرح العبارة : اتباع المنهج الصحيح في الدعوة ينفي غلو المتطرفين ويرد شبهات المشككين ؟

مزايا منهج الدعوة تبين يسر الإسلام وسماحته وترد على قول كل من زعم أن الإسلام دين تطرف و إرهاب ، حيث يتميز منهج الدعوة بالتيسير والدعوة بالإقناع وعدم الإكراه.

٣. أرسل الله عز وجل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتماً للأنبياء وحفظ القرآن من الضياع ليبقى منهجاً للناس . فلماذا أمر بالدعوة إلى دينه مع وجود القرآن الكريم ؟ لأن الناس يحتاجون في كل زمان ومكان إلى من يذكرهم بالله ويهديهم إلى الطريق الصحيح

٤. ما واجبك تجاه رسالة الإسلام ؟

الدعوة إلى دين الله ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



الوفاء بالعهد

نشاط بيتي:

أرجع إلى كتب السيرة وأدوّن ثلاثاً
من صور الغدر بالمسلمين في
عهد النبي ﷺ .

١. غدر منهم بنو قينقاع عندما اعتدوا على حجاب امرأة مسلمة في سوقهم وكشفوا عن عورتها، وعندها حاصرهم رسول الله ﷺ بجيش من المسلمين حتى أجلاهم عن المدينة، وأبعدهم إلى بلاد الشام جزاء غدرهم وخيانتهم للعهد .
٢. غدر بنو النضير، عندما دبروا مؤامرة لاغتيال رسول الله ﷺ وهو جالس في دورهم، يكلمهم ويتحدث إليهم، فدبروا خطة لإلقاء صخرة عليه من أعلى السطح، فكشف الله له أمرهم، فحاصرهم بجيش من المسلمين، حتى تم إجلاؤهم إلى بلاد الشام .
٣. الغدر الأكبر من بني قريظة يوم الأحزاب، حيث تجمع على المسلمين سائر طوائف الشرك من القبائل العربية، فلما رأى اليهود الضيق والحرَج قد استبدَّ بالمسلمين انتهزوها فرصة، وأعلنوا نقض العهد والالتحام مع المشركين، وكشف الله مكرهم، ثم بعد أن انهزم الأحزاب تفرغ لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدب بهم من خلفهم، وكانت نهايتهم أن قتل مقاتلتهم وسببت ذراريتهم وأموالهم

نشاط:

أكتب قصة من قصص الوفاء بالعهد.

في عهد عمر بن الخطاب جاء ثلاثة أشخاص ممسكين بشاب وقالوا يا أمير المؤمنين نريد منك أن تقتص لنا من هذا الرجل فقد قتل والدنا
قال عمر بن الخطاب: لماذا قتلته؟
قال الرجل: إني راعى ابل وماعز.. واحد جمالي أكل شجره من أرض أبوهم فضربه أبوهم بحجر فمات فأمسكت نفس الحجر وضربت أبوهم به فمات
قال عمر بن الخطاب: إذا سأقيم عليك الحد
قال الرجل: أمهلني ثلاثة أيام فقد مات أبي وترك لي كنزاً أنا وأخي الصغير فإذا قتلتي ضاع الكنز وضاع أخي من بعدي
فقال عمر بن الخطاب: ومن يضمنك
فنظر الرجل في وجوه الناس فقال هذا الرجل
فقال عمر بن الخطاب: يا أبا ذر هل تضمن هذا الرجل
فقال أبو ذر: نعم يا أمير المؤمنين
فقال عمر بن الخطاب: إنك لا تعرفه وأن هرب أقمت عليك الحد
فقال أبو ذر أنا أضمنه يا أمير المؤمنين
ورحل الرجل ومر اليوم الأول والثاني والثالث وكل الناس كانت قلقله على أبو ذر حتى لا يقام عليه الحد وقبل صلاة المغرب بقليل جاء الرجل وهو يلهث وقد أشد عليه التعب والإرهاق ووقف بين يدي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
قال الرجل: لقد سلمت الكنز وأخي لأخواله وأنا تحت يدك لتقيم علي الحد
فاستغرب عمر بن الخطاب وقال: ما الذي أرجعك كان ممكن أن تهرب؟؟
فقال الرجل: خشيت أن يقال لقد ذهب الوفاء بالعهد من الناس
فسأل عمر بن الخطاب أبو ذر لماذا ضمنته؟؟
فقال أبو ذر: خشيت أن يقال لقد ذهب الخير من الناس
فتأثر أولاد القتيل
فقالوا لقد عفونا عنه
فقال عمر بن الخطاب: لماذا؟
فقالوا نخشى أن يقال لقد ذهب العفو من الناس



١) أضع إشارة (✓) يمين العبارة الصحيحة وإشارة (X) يمين العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- () أداء الحقوق إلى أصحابها من الوفاء بالعهد.
- ٢- () الوفاء بالعهد يكون مع المسلمين فقط.
- ٣- () إتقان العمل من صور الوفاء بالعهد.

	٣	٢	١
	✓	X	✓

٢) أعرّف الوفاء بالعهد.

أن يفي المسلم بما التزم به من عهود سواء كان قولاً أو كتابةً

٣) أذكر دليلاً من الكتاب، وآخر من السنة النبوية على وجوب الوفاء بالعهد.

الدليل من القرآن : قال تعالى (وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا) .
الدليل من السنة : عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان» .

٤) أستنتج الآثار المترتبة على ترك الوفاء بالعهد.

١. نشر المحبة بين الناس .
٢. يسود الأمن والأمان .
٣. تصان الدماء والأموال .
٤. تتطور الصناعات .
٥. يزدهر الإقتصاد .

٥) أعدد ثلاثاً من صور الوفاء بالعهد.

١. الوفاء بالعهد الذي بين العبد وربه.
٢. الوفاء في سداد الدين.
٣. الوفاء بإعطاء الأجير أجره.

٦) أيّن موقف الإسلام من الغدر.

حرم الإسلام الغدر ونقض العهد لأنه يترتب عليه أضرار كبيرة على الفرد والمجتمع ،
 ونقض العهود من صفات المنافقين .

تمت بحمد الله